فلها حينئذ ثلاثة استعمالات وخمسة مبدوءة بالتاء وهي
تي وتهي بالاشباع وته بالكسر وته بالاسكان وتا
ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعا فذانك برهانان
وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين
ولتثنية المؤنث تان بالالف رفعا كقولك جاءتني هاتان
وهاتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتي هاتين
ولجمع المذكر والمؤنث اولاء قال تعالى واولئك هم المفلحون
وقال تعالى هؤلاء بناتي وبنو تميم يقولون اولى بالقصر
وقد اشرت الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه
في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا
فان كان قريبا جيء باسم الاشارة مجردا من الكاف وجوبا
ومقرونا بهاء التنبيه جوازا تقول جاءني هذا وجاءني
ذا وليعلم ان هاء التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرته
بعد من انها اذا لحقته لم تلحقه لام البعد وان كان بعيدا
وجب اقترانه بالكاف اما مجرده من اللام نحو ذاك
او مقرونة بها نحو ذلك وتمتنع اللام في ثلاث مسائل
احداها المثنى تقول ذانك وتانك ولا يقال ذان لك
ولا تان لك الثانية الجمع في لغة من مده تقول اولئك
ولا يجوز اولاء لك ومن قصره قال اولى لك الثالثة اذا
تقدمت عليه هاء التنبيه تقول هذاك ولا تقول هذا لك
ص ثم الموصول وهو الذي والتي واللذان واللتان بالالف

رفعا

وعلم ان المشار اليه اما مفرد او مثنى او جمع مذكر
او مؤنث فتلك ستة تضرب في ستة المخاطب
كذلك بستة وثلاثين صورة في المراتب الثلاثة
بمائة وثمانية يتعذر من مرتبة القرب ثلاثون
لان ستة المشار اليه فيها لا يتعدد لفظها
باعتبار المخاطب لعدم لحوقها الكاف وهي
ثابتة بانفسها مع كل مخاطب فتقول كيف
هذا الرجل وذي المراة مثلا يا رجل ويا رجلان
الخ ويمتنع من مرتبة البعد اثنا عشر وهي جمع
الكاف واللام في ستة المخاطب مع مثنى المشار
اليه مذكرا او مؤنثا نحو ذانك ذانكما تانك تانكما
الخ تبقى صور الجواز ستة وستين وهي
رتبة التوسط بتمامها وستة من القرب
واربعة وعشرون في البعد وهذا العدد
باعتبار المعنى والا فنا ر لجمع المذكر والمؤنث
بلفظ واحد وخطاب المثنى مذكرا او مؤنثا
كذلك فباعتبار اللفظ تضرب خمسة في خمسة
بخمسة وعشرين في الثلاث مراتب بخمسة وسبعين
يتعذر منها عشرون ويمتنع عشرة وان نظر
الى تعدد ادوات الاشارة لكل مشار اليه
تكاثرت الصور وهذا الايضاح يغني عن
الجدول الذي في الصبان ...

رفعا وبالياء جرا ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا والاولى
ولجمع المؤنث اللائي واللاتي وبمعنى الجميع من وما واي وال
في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب وذو في
لغة طي وذا بعد ما او من الاستفهاميتين وصلة ال الوصف
وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات ضمير طبق الموصول يسمى
عائدا وقد يحذف نحو ايهم اشد وما عملت ايديهم فاقض
ما انت قاض ويشرب مما تشربون او ظرف او جار ومجرور
تامان متعلقان باستقر محذوفا ش الباب الرابع من انواع المعارف
الاسماء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة وعائد وهي على ضربين
خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان
لتثنية المذكر واللتان لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف
رفعا وبالياء جرا ونصبا والاولى لجمع المذكر وكذلك الذين وهو
بالياء في احواله كلها وهذيل وعقيل يقولون اللذون رفعا والذين
جرا ونصبا واللائي واللاتي لجمع المؤنث ولك فيهما اثبات الياء
وتركها والمشتركة من وما واي وال وذو وذا فهذه الستة تطلق
على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث تقول في
من يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن جاؤك
ومن جئنك وتقول في ما ومن قال اشتريت حمارا او اتانا
او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا اعجبني ما اشتريته وما اشتريتها
وما اشتريتهم وما اشتريتهن وكذلك تفعل في البواقي وانما تكون
ال موصولة بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح لغير تفضيل

Copyright © King Saud University